مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

واقع التعليم الهجين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية بعد جائحة كورونا

The reality of hybrid education in Algerian university institutions after the Corona pandemic

ط.د قطشة كوثر[1]*، أ.د بوخاري عبد الحميد[2]،

[1]جامعة غرداية، (الجزائر)،gatcha.kaoutar@univ-ghardaia.dz، مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الإقتصادية

[2]جامعة غرداية،(الجزائر) ، bkhamib@yahoo.com ، boukhari.abdelhamid@univ-ghardaia.dz. مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الإقتصادية

تاريخ ارسال المقال:2023/09/01	تاريخ القبول:2023/12/12	تاريخ النشر: 2023/12/17

*المؤلف المرسل

الملخص:

تأتي هذه الورقة البحثية لعرض الإطار النظري للتعليم الهجين والذي يعتبر من احدى أنماط التعليم الحديث حيث تسعى المؤسسات الجامعية إلى توفير البنية التحتية التكنولوجية التي تتناسب مع البيئة البيداغوجية للتعليم الهجين، لذلك حاولنا عرض أهم المكونات الرئيسية للبيئة البيداغوجية. وللإحاطة بواقع التعليم الهجين في الجزائر بعد جائحة كورونا تم إلقاء الضوء على واقع التعليم العالي خلال الجائحة وتقييمه لمعرفة الصعوبات التي واجهت المؤسسات الجامعية الجزائرية بالإضافة لتقديم لمحة على بعض المؤسسات الجامعية العالمية لمعرفة التحديات المهمة وفي الأخير تم تقديم المتطلبات اللازمة لتجسيد التعليم الهجين والمغزى من الورقة البحثية التوصل لنتائج تعكس واقع تطبيق التعليم الهجين في الجامعات الجزائرية بعد جائحة كورونا وتقديم مقترحات وتوصيات مهمة تفتح آفاقا للتعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: تعليم هجين؛ مؤسسات جامعية؛ تعليم عالي؛ بيداغوجيا التعليم الهجين.

Abstract :

This paper comes to present the theoretical framework for hybrid education, which is considered one of the patterns of modern education, as university institutions seek to provide technological infrastructure that is commensurate with the pedagogical environment for hybrid education, so we tried to present the most important main components of the pedagogical environment. In order to take note of the reality of hybrid education in Algeria after the Corona pandemic, light was shed on the reality of higher education during the pandemic and its evaluation to know the difficulties that Algerian university institutions faced, in addition to providing an overview of some international university institutions to know the important challenges. Finally, the necessary requirements were presented to embody hybrid education and the significance of the research paper. Reaching results that reflect the reality of applying hybrid education in Algerian universities after the Corona pandemic, and presenting important proposals and recommendations that open horizons for higher education.

Keywords: Hybrid education; University institutions; Higher education; Hybrid education pedagogy.

مقدّمة:

يعتبر التعليم العالي الركن الرئيسي في مختلف ربوع العالم ويعد مصدرا أساسيا لتنمية الموارد البشرية، يتأثر مفهوم التعليم العالي بالتغيرات التي تحدث في مختلف المجالات سواء كانت اجتماعية، سياسية، قانونية، تكنولوجية واقتصادية وحتى صحية، وجميع ما يعترض العالم من أزمات وتطورات يمس قطاع التعليم العالي.شهدت المؤسسات الجامعية خلال السنوات الماضية مستجدات كبيرة في أنماط التعليم في ظل ما يتسم به العصر من تطورات، لكونه أصبح يعتمد على الوسائط التكنولوجية، فالعديد من المؤسسات الجامعية تبنت نظام التعليم الإلكتروني وخاضت تجارب ناجحة.

انتشرت جائحة كورونا في العالم بأسره وأثرت على مناحي الحياة ومختلف القطاعات من بينها قطاع التعليم العالي، وبالرغم من مميزات التعليم الحضوري إلا أنه لم يستطع الصمود في ظروف جائحة كورونا التي اشتملت على إجراءات احترازية تتمثل في منع التقارب الجسدي واحترام مسافات الأمان بين الأفراد مما جعل التعليم الحضوري خطر على صحة الأفراد والمجتمع بأكمله، مما استلزم على المؤسسات الجامعية أن تبحث عن الحل المثالي لضمان استمرارية التعليم وهذا ما توجب الاعتماد على التعليم الهجين كخيارا لأنه يضمن البعد بين الأفراد خلال العملية التعليمية، بعدما رجع العالم لطبيعته وانتهت الجائحة برزت أهمية التعليم الهجين بخصائصه المميزة والعديد من الجامعات لم تتخلى عن نظام التعليم الهجين وتبنته كنظام مستمر، إلا أن التعليم الهجين واجه تحديات جمة أثناء جائحة كورونا على وجه الخصوص المؤسسات الجامعية التي كانت لاتعتمد على نظام التعليم الإلكتروني فقد واجهت انعدام البنية التحتية التكنولوجية، وهذا ما يمثل تحدي كبير يفرض الجامعات على استحداث منصات تعليمية تكنولوجية وإرساء الثقافة التعليمية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

الإشكالية:

المؤسسات الجامعية الجزائرية اعتمدت على تقنية التعليم عن بعد عبر الانترنت بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 وخاضت تجربة سنحت لها بالتعرف على الصعوبات التي تعيق نجاح التعليم الهجين وحاولت إيجاد حلول لها، تم إصدار القرار الوزاري رقم 55 المؤرخ في 21 جانفي 2021 حيث جاءت في المادة رقم 2"تم اعتماد التعليم الهجين أو المختلط الذي يجمع بين نمطي التعليم عن بعد والحضوري"،لغاية يومنا لم يتم التخلي عن نظام التعليم الهجين في المؤسسات الجامعية الجزائرية وتم اللجوء إليه كنمط بديل يحقق أهداف التعليم بسلاسة وكفاءة عالية.

ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما واقع تطبيق التعليم الهجين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية بعد جائحة كورونا ؟

وللإجابة عن التساؤل تم اتباع الخطة التالية:

المبحث الأول : الإطار النظري للتعليم الهجين.

المطلب الأول:ماهية التعليم الهجين.

المطلب الثاني: بيداغوجيا التعليم الهجين.

المبحث الثاني : واقع التعليم الهجين في الجزائر.

المطلب الأول:واقع التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية.

المطلب الثاني : تحديات التعليم الهجين ومعايير نجاح التعليم الهجين.

منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لوصف خصائص المشكلة وتحديد مفهوم التعليم الهجين ومعرفة متطلباته وعرض أهم الصعوبات التي تواجه المؤسسات الجامعية الجزائرية وهذا من خلال عرض تجارب التعليم العالي أثناء جائحة كورونا التي مرت بها بعض المؤسسات الجامعية في العالم لتوصل في الختام لنتائج واقتراحات مهمة للاستفادة من تجربة التعليم الهجين وتطبيقه بشكل أفضل بعدما انتهت الجائحة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما وهو التعليم الهجين الذي اعتمدته المؤسسات الجامعية الجزائرية خلال جائحة كورونا، والتعرف على الإجراءات اللازمة لتحقيق متطلباته ومواجهة التحديات المعرقلة لضمان تطور التعليم الهجين في المؤسسات الجامعية الجزائرية.

أهداف الدراسة:

- الإلمام بالجانب النظري لمفهوم التعليم الهجين.
- تحديد متطلبات التعليم الهجين.
- التعرف على واقع التعليم الهجين بعد جائحة كورونا في المؤسسات الجامعية الجزائرية.
- تحديد صعوبات التعليم الهجين التي لا تزال المؤسسات الجامعية الجزائرية تواجهها بعد جائحة كورونا.
- تقديم اقتراحات وتوصيات لتطبيق التعليم الهجين.

المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم الهجين

يعتبر التعليم الهجين نمطا من أنماط التعليم الحديث برزت أهميته بعد جائحة كورونا، خاضت العديد من المؤسسات الجامعية تجربة التعليم الهجين وعلى هذا الأساس تم تبنيه من خلال العديد من الجامعات وعليه لتحديد الإطار النظري لابد من تعريف التعليم الهجين وأهدافه وتحديد المكونات الرئيسية للبيئة البيداغوجية للتعليم الهجين.

المطلب الأول:ماهية التعليم الهجين

التعليم الهجين يعد من الضروريات للعملية التعليمية كما يعتبر استراتيجية تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية وتغيرات العصر لذلك سنقوم بتوضيح مفهوم التعليم الهجين من خلال عرض مفهومه وتحديد أهدافه وخصائصه المميزة.

الفرع الأول:مفهوم التعليم الهجين

التعليم الهجين يتكون من مفردتين التعليم والهجين، لتقديم تعريف شامل نبدأ بتقديم تعريف مصطلح التعليم ثم تعريف مصطلح الهجين لتوصل لتعريف شامل للتعليم الهجين.

أولا :تعريف التعليم الهجين

1) تعريف التعليم:

عملية استثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، ولا تتم عملية التعليم إلا بوجود ثلاثة عناصر: المعلم، المتعلم والمادة.[1]

2) تعريف الهجين

كلمة هجين في اللغة تعني ما ينتج من تزاوج نوعين أو سلالتين أو صنفين أو نظامين لجنس واحد وكلمة الهجين في اللغة العربية تعني دمج بين جينات مخلوقين أيا كان نوعهما بما ضمن اكتساب قوة أو نقاط ضعف المخلوقين ومزجهم في مخلوق واحد.[2]

3) تعريف التعليم الهجين:

نمط تعليمي يتم فيه المزج بين التعليم التقليدي المباشر الذي يتم داخل الفصول الدراسية التقليدية وجها لوجه، والتعليم الإلكتروني عن بعد (متزامن وغير متزامن) عبر الإنترنت واستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة.[3]

كما تم تعريفه أنه نظام تعليمي تبنته جامعات العالم والذي فرضه انتشار جائحة كورونا وهو الذي تستخدم فيه وسائل إيصال مختلفة لتعليم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت، وغيرهما من التقنيات الخاصة بالمعلومات في التدريس والتعلم الذاتي.[4]

من خلال التعريف الأخير نتوصل أن التعليم الهجين يجمع بين مزايا أنماط التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني.

الفرع الثاني: أهداف التعليم الهجين وخصائصه.

أولا: أهداف التعليم الهجين

التعليم الهجين يسعى لتحقيق أهداف تخدم المؤسسات الجامعية والأفراد نذكر منها :[5]

1) تقليل الكثافة الطلابية داخل المؤسسات الجامعية.
2) تحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للمؤسسات الجامعية.
3) تحول تدريجي للطالب إلى متعلم مدى الحياة وذلك تطبيقا لأساليب الأداء وضمان الجودة.
4) تحقيق الاستفادة العظمى من الإمكانات التكنولوجية خارج الفصل الدراسي لتحقيق الأهداف المرجوة من المحتوى الدراسي.

5) تقديم المحتوى بأساليب تكنولوجية مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا:خصائص التعليم الهجين

يتميز التعليم الهجين بخصائص فريدة تتمثل فيمايلي:[6]

1) مرونة تقديم موارد التعلم، حيث إن القائمين على العملية التعليمية يتعاملون مع التعليم الهجين باعتباره استراتيجية تدريسية في إعدادها في بيئة إلكترونية مترابطة.
2) توفير الدعم اللازم لتنوع أنماط التعليم أمام المتعلم، وتيسير التعلم الفردي والتعلم ذاتي التنظيم.
3) إثراء خبرات التعلم،حيث يمكن المعلمين من تحسين ممارساتهم التدريسية الحالية حسب الفروق الفردية بين المتعلمين.
4) الانفصال الجغرافي بين المعلم والمتعلم، والذي يستلزم تعويض المناخ الجامعي للطالب في مكون التعليم عن بعد بالصورة التي تجعله يقبل على التعلم ويواصل بنفسه.
5) يستطيع الطالب من خلاله حضور المحاضرات بالجامعة، والتفاعل المباشر مع أعضاء هئية التدريس والاستفادة من خبراتهم.
6) يتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم المستدام وذلك بالتغلب على عوائق الزمان والمكان، هذا بالاضافة إلى تقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي المباشر.
7) توفير المرونة في زمن التعلم، حيث يسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملائه دون أن يتأخر عليهم.

المطلب الثاني: بيداغوجيا التعليم الهجين.

الفرع الأول: ماهية بيداغوجيا التعليم الهجين.

أولا: تعريف البيداغوجيا.

البيداغوجيا في التعليم العالي تتمثل في النشاطات المتصلة بالعقد البيداغوجي أي متطلبات التعليم والإشراف بالنسبة للأستاذ، ومتطلبات التحصيل بالنسبة للطالب، تضاف إليها مختلف القضايا التي قد تؤثر على مردودية مؤسسات التعليم العالي مثل البرامج ومراجعتها والتوجيه والوسائل.[7]

ثانيا:المكونات الرئيسية لبيئة بيداغوجيا التعليم الهجين.

تتكون بيئة التعليم الهجين من المكونات التالية:[8]

1) نظام إدارة التعلم:(A learning management system(LMS

يعتبر أي نظام قوي لإدارة التعلم قوي بمثابة العمود الفقري لبيئة التعلم الهجين والذي يوفر مكانا مستقلا عن الموقع لمهام الطلاب الفردية، والموارد التعليمية، والتقييمات والروابط إلى المناهج الدراسية عبر الإنترنت ومركزا للتفاعلات بين الطلاب والهيئة التدريسية والتعاون بين الطلاب وعلى الرغم من أن نظام إدارة التعلم مهم بشكل

خاص للأيام التي يعمل فيها الطلاب بعيدا عن الفصول الدراسية، إلا أنها ستوفر أكبر فائدة إذا تم إستخدامها بالكامل لأيام الطلاب في الصف أيضا.

2) التعلم الفردي :Individualized learning

يعتبر واحدة من مزايا التعلم الهجين هو الفرصة التي يوفرها للهيئة التدريسية لتحسين فردية تعليماتهم لكل طالب وبما أن الأساتذة سيعملون خلال الحصص الدراسية مع نصف طلابهم فقط في وقت واحد يمكنهم التركيز بشكل أفضل على احتياجات كل طالب وأهداف التعلم ومن ثم استخدام ناظم إدارة التعلم لتوفير الدروس والواجبات المخصصة لكل طالب.

3) التعلم القائم على المشاريع: Project based learning

عندما يكون التدريس والتعلم أكثر فردية، تزداد الإمكانيات المتاحة للطلاب للعمل في مشاريع يختارونها بأنفسهم بالتشاور مع أساتذتهم ويصدق هذا بصفة خاصة عندما يعمل الطلاب نصف الوقت من المنزل دون قيود الوقت والمكان في فصولهم الدراسية لطالما كان القيام بالمشاريع هدفا للعديد من الأساتذة والقيام بذلك بشكل جيد مع قسم مكون من أكثر من خمسة وعشرون طالب وهو أمر صعب. ومع ذلك ومع الفرص التي تتيحها بيئة بيداغوجيا التعليم الهجين يصبح التعليم القائم على المشاريع أكثر قابلية للتنفيذ.

4) فيديو من إنشاء المعلم: Teacher created video

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون المحاضرات أو الدروس المصغرة كجزء من تعليمهم، فإن تسجيل هذه الدروس بالفيديو ونشرها في الفصل يخدم نظام إدارة التعلم،ويسمح للطلاب بمشاهدتها على وتيرتهم الخاصة سواء في المدرسة أو المنزل ويحرر كذلك وقت الفصل المخصص لهذه المحاضرات مما يسمح للأستاذ بالعمل مع الطلاب بشكل فردي أو مجموعات صغيرة، تستخدم نطاق واسع كذلك.

مماسبق اتضح لنا مفهوم التعليم الهجين وخصائصه الفريدة وأن له أهداف يسعى لتحقيقها كما يتميز بمكونات رئيسية لبيئة بيداغوجيا التعليم الهجين.

المبحث الثاني : واقع التعليم الهجين في الجزائر

شهدت المؤسسات الجامعية تسابق حول تبني التعليم الهجين وتفعيله خصوصا بعد جائحة كورونا، وهناك تباين في استخدام التكنولوجيا مما أدى بتفوق مؤسسات جامعية دون أخرى حيث توجد من كانت لها استجابة سريعة وفعالة بفضل تجاربها المسبقة للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، وبعد انتهاء الجائحة أغلب المؤسسات الجامعية بالعالم خاضت تجربة التعليم عن بعد واستخدمت الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية وهذا ما شجع الجامعات على تبني التعليم الهجين.

المطلب الأول:واقع التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية.

التعليم العالي والمؤسسات الجامعية تأثرت بجائحة كورونا وهذا ما أدى بتوقف الدراسة وانقطاع الطلبة عن التواصل مع الأساتذة، وبرزت أهمية الوسائل التعليمية التكنولوجية المتعددة في عملية التلقين والتعلم في التعليم.

الفرع الأول : تجربة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية العالمية في ظل جائحة كورونا

قدم لنا كتاب تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني بعض التجارب من مختلف المؤسسات الجامعية (ماليزيا،الأردن، العراق،تركيا...) وتوصلنا من هاته التجارب أن المؤسسات الجامعية خاضت تجارب ناجحة وفاشلة ويرجع ذلك لمستوى التقني للمؤسسة الجامعية فإذا كانت تتبنى التعليم الالكتروني فعند انتشار الجائحة لم تعاني من أي مشكلة في مواصلة المسيرة الدراسية بفضل استخدامها للوسائل التكنولوجية مثل المنصة التعليمية فقد تم تحويل الطلبة من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني كما أن هناك مؤسسات جامعية واجهت صعوبات جمة للإستغراقها فترة زمنية لبناء منصة تعليمية وتفعيلها مثل جامعة نورز في كوردستان بالعراق، كما أن الظروف الاجتماعية والصحية لم تسمح ببذل جهود أكبر لتخطي هاته الصعوبات خلال الجائحة. رجع مدى نجاح التجربة إلى مدى تطور المؤسسة الجامعية واستخدامها للوسائط التكنولوجية[9].

وحسب دراسة صبيح والنبوي أن قلة فاعلية وكفاءة نظام التعليم الهجين بالجامعات المصرية يرجع لسبب معوقات حالت دون ذلك ومن خلال النتائج المتوصل إليها من أبرز المعوقات مايلي: ضعف البنية التحتية التكنولوجية وقلة تأهيل أعضاء هيئة التدريس بدرجة كافية، وقلة وعي الطلاب بأدوارهم ومسؤولياتهم .[10]

وفقا لمنظمة اليونيسف تم رصد من72.9‰عدد الطلاب في العالم وتأثر 1.277 مليار متعلم بسبب إغلاق المدارس استجابة للوباء وحسب تقرير البنك العالمي أغلقت الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي في 175 بلد وتضرر أزيد من 220 مليون طالب على الصعيد العالمي.[11]

الفرع الثاني :تجربة التعليم الهجين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية في ظل جائحة كورونا

تأثر قطاع التعليم العالي الجزائري بالظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا، كغيره من القطاعات في العديد من الدول وقد طالت هذه الظروف موسمين دراسيين كالتالي:[12]

أولا الموسم الجامعي الدراسي2019 –2020 :

بعد ظهور بوادر الجائحة مع بدايات السنة 2020، حاولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاستعداد للأزمة لتفادي السنة البيضاء، وفي تعليمة استباقية (مذكرة) لوزير التعليم العالي موجهة لرؤساء الندوات الجهوية ومديري المؤسسات الجامعية والمعاهد الوطنية بتاريخ 29 فيفري 2020 عرضت المبادرة البيداغوجية التي وضعتها الوزارة الوصية احترازيا لضمان استمرارية التعليم وتخطي الجائحة في حال تفشي فيروس كورونا.وقد أكدت هذه المبادرة على ضرورة توفير أعضاء هيئة التدريس والمادة العلمية للمقاييس (الدروس أو المحاضرات وكذا تلك الخاصة بالأعمال الموجهة على أن تكون هذه الأخيرة مرفقة بتصحيحات مختصرة) عبر منصة موودل Moodel للمؤسسات الجامعية أو أي دعامات إلكترونية أخرى. ثم قررت وزارة التعليم العالي عبر بيان صحفي وقف الدراسة في المؤسسات الجامعية تبعا لأمر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بالوقف الفوري للدراسة لمنع تفشي فيروس كورونا ابتداءا من الخميس 12 مارس 2020 إلى غاية انتهاء العطلة الربيعية في 05 أفريل 2020. وبإستثناء السنوات النهائية الذين برمجت لهم فترة استثنائية لمناقشة مذكرات التخرج في الأسبوعين الأخيرين من شهر جوان، فقط امتدت العطلة – نظرا للظرف الإستثنائي- إلى غاية أواخر شهر أوت 2020، ثم جاء الاستئناف مصحوبا بالقرار الوزاري

رقم 633 المحدد للأحكام الإستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين ليتم اختتام الموسم في أواخر شهر نوفمبر 2020 .

ثانيا: الموسم الجامعي2020 –2021

انطلق هذا الموسم في شهر ديسمبر 2020 مع إجراءات وقائية صارمة وذلك باتباع نمط التعليم عن بعد من خلال تخصيص منصات رقمية(منصات موودل التعليمية التابعة للمؤسسات الجامعية الجزائرية) تتضمن دروس ومحاضرات أعدها أعضاء هيئة التدريس عبر مختلف المؤسسات الجامعية مرفقا بالنمط الحضوري وذلك تطبيقا للبرتوكول الصحي الخاص بالوقاية من جائحة كورونا لضمان الحد الأدنى من التفاعل بين الطالب والأستاذ.

وعمليا سهرت المؤسسات الجامعية على تطبيق الرزنامة الوزارية المنظمة للنمط الحضوري من خلال تخصيص حصص حضورية لكل المستويات وتقسيم الدفعات الكبيرة بما يضمن التباعد الصحي في حصص الدروس وفي الحرم الجامعي. وخلال الموسم تمت عملية إنطلاق الدروس والامتحانات حسب الرزنامة الوزارية، كما اختتم الموسم بنجاح في أغلب المؤسسات الجامعية الجزائرية في شهر جويلية باستثناء عدد قليل من المؤسسات الجامعية اختتمت الموسم في شهر سبتمبر 2021 .

ثالثا:تقييم واقع التعليم العالي بالجزائر خلال جائحة كورونا:

لقد سخرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إمكانيات هائلة لإنجاح العملية التعليمية في ظل الجائحة بعد تبنيها آلية التعليم عن بعد ، حيث وفرت أجهزة وأدوات الطباعة والأجهزة الالكترونية وتم تفعيل عدد من المنصات الالكترونية للوصول للمحاضرات والأبحاث في جميع التخصصات العلمية كبديل يضمن الحد الأدنى لإتمام المواسم الجامعية في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد ومن جهة أخرى فقد عمل قطاع التعليم العالي بالتنسيق مع وزارة النقل لتدارس إمكانية توفير نقل جامعي عبر السكك الحديدية لتسهيل تنقل الطلبة لاسيما القاطنون بالولايات الجنوبية لتخفيف الضغط على النقل الجوي، كما يلاحظ أن هناك إرادة لدى الوزارة في التحسين والتطوير بما يضمن ذلك الجودة، وذلك من خلال سعيها لتقييم عملية التعليم عن بعد عبر استبيان إلكتروني أطلقته الوزارة للأسرة الجامعية في أواخر شهر جوان لإستطلاع آراء الطلبة والأساتذة في مختلف التخصصات بهدف تحسين العملية والإرتقاء بها في المستقبل، كما رافق هذا مواصلة الوزارة في الإستراتيجية التي انتهجتها والقائمة عن التشاركية والتشاورية من خلال اللقاءات الدورية مع الشركاء الإجتماعيين وفرق التكوين ومختلف الهيئات العلمية ومجالس الإدارة لضمان استقرار الوسط الجامعي ولتمكين أفراد الأسرة الجامعية من تقديم مقترحاتهم من أجل المشاركة في إنجاز الأهداف المسطرة في مخطط العمل الاستراتيجي لقطاع التعليم العالي لبناء جامعة الغد القائمة على معايير الجودة الشاملة وهذا منذ الإصلاحات التي مست القطاع بعد تبني نظامLMD.

الفرع الثالث:التعليم الهجين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية

أولا: التعليم الهجين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية

التعليم الهجين يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني عبر الانترنت وبين مزايا التعليم التقليدي.فلا نستطيع التخلي عن النظام التعليمي التقليدي كما لا نستطيع التخلي عن التكنولوجيا الإلكترونية أو تجاهلها.

أشارت دراسة بليزاك [13] إلى أن أعضاء هيئة التدريس متقبلين لفكرة التعليم الهجين، إلا أنهم يعانون من نقص في مهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أن القيود المتعلقة بالوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات واستخدامها تمثل عقبة حقيقية أمام تطوير واعتماد هذا النوع من التعلم كما أكدت على ضرورة اعتماد التعليم الهجين للاستفادة من المزايا كل من التعلم عبر الانترنت والتعلم الحضوري خاصة وأن العديد من أعضاء هيئة التدريس يخشون من التعليم الإلكتروني ويشعرون بالارتياح تجاه الأساليب التعليمية التقليدية والذي يعود أساسا إلى الطبيعة الانسانية التي تخشى التغيير، وتبقى دراسات والأبحاث حول التعليم الهجين جد محدودة لكونه في مراحله الأولى بالإضافة أنه مفهوم جديد على الأسرة الجامعية.

ولفهم أوضح لتجربة التعليم الهجين في الجزائر نحاول تقديم المتطلبات الواجب توفرها لتطبيق التعليم الهجين.

ثانيا: متطلبات التعليم الهجين

تطبيق التعليم الهجين يستلزم توفير متطلبات تتمثل فيمايلي:[14]

1) متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

تغيير دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى ميسر ومرشد وباحث ومصمم للعملية التعليمية ويحتاج عضو هيئة التدريس إلى توفر مجموعة من المتطلبات لتطبيق العملية التعليمية بنجاح في ضوء التعليم الهجين وتأتي كالتالي:

- القدرة على تحديد الأنشطة المناسبة للمحاضرات وجها لوجه مثل إجراء التجارب المعلمية وخطط التعلم التعاوني وبناء أنشطة الفريق من خلال تعرف الطلاب على بعضهم البعض ووضع خطط العمل.
- تقديم المعلومات للطلاب من خلال شرح الأساس المنطقي للتعليم الهجين وتوضيح فوائده وآلية العمل به. التغذية الراجعة المستمرة بعد إنتهاء من المحاضرة والإستفادة من نتائجها في التطوير المستمر
- تبسيط فكرة تطبيق التعليم الهجين والتدرج من السهولة إلى الصعوبة في استخدام التكنولجيا في مقررات التعليم الهجين حتى لا تتحول العملية التعليمية إلى ثقل للطالب وعضو هيئة التدريس.
- ضرورة العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بالتعليم الهجين لتبادل الخبرات وتجنب المشاكل المتوقعة.
- التغذية الراجعة المستمرة بعد إنتهاء من المحاضرة والإستفادة من نتائجها في التطوير المستمر.

2) متطلبات خاصة بالطلاب:

- أن يشارك في العملية التعليمية، ويشعر أن دوره مهم لكي يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس في الوصول إلى الهدف.
- أن تتوفر لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني، واستخدام الوسائط لمتعددة والتقنيات المبرمجة في المقررات الدراسية، وإجادة المحادثة والحوار عبر شبكة الانترنت.

- القدرة على العمل الجماعي، والتمتع بروح الفريق في ممارسة محاضرات التعليم.

3) متطلبات خاصة بالمحتوى التعليمي :

- تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني تدريجيا.
- توفير مقررات تعليمية الكترونية.
- توفير نظام إدارة المحتوى مرتبط بإدارة الحاسب الآلي بالوزارة.
- تفعيل المواقع الإلكترونية التعليمية عن طريق صفحات الويب الداعمة للمناهج التعليمية.
- ملائمة المحتوى التعليمي لخصائص المتعلم وسماته وتحقيق التشويق والجاذبية.
- ملائمة المحتوى التعليمي لطرق التدريس الحديثة وقابليته لتصميم الاختبارات الالكترونية.

4) المتطلبات التنظيمية والادارية :

- تتطلب الإدارة توفير جهة تنظيمية إدارية مسؤولة ويشمل هذا العنصر المتطلبات الخاصة بتحديد المستويات الادارية والمسؤوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة في كافة المجالات الإدارية والتعليمية والفنية وتتطلب دراسة تكلفة التعليم ومصادر التمويل وتحديد المستوى المناسب للاشتراكات ومصادر الدعم التي تحدد مستوى التوازن بين التكلفة والعائد وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة التعليمية.

5) متطلبات خاصة بالبيئة التعليمية:

- تعد البنية التحتية الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها مراعاة توفير أعلى كفاءة من التقنية والتكنلوجيا.
- يجب تصميم النموذج التعليمي بغرض التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.
- الاستعداد المؤسسي وتوفير الموارد الفنية الكافية وزيادة دافعية فريق العمل والتواصل الجيد وتوفير قنوات التغذية المرتدة مع الطلاب.
- إرشاد الطالب بوقت التعلم والخطوات التي يتبعها من أجل التعلم والعمل التعاوني وتشجيع التحصيل الابتكاري لدى الطلاب والتعليم الذاتي والتعلم وسط المجموعات.
- توفير الدعم التعليمي والفني المستمر من خلال مجتمع التعلم حتى يدعم ابتكار المعلمين وابداعاتهم.
- إرضاء توقعات الطلاب حول التعليم الهجين عن طريق إقناعهم بأنه كلما قل عدد الحصص الدراسية المباشرة كلما قل حجم العمل وسيزيد بالتالي حجم مسؤوليات الطلاب نحو تعلمهم ومهارات إدارة الوقت لديهم.

ثالثا: إجراءات تحقيق متطلبات التعليم الهجين

تعتبر المتطلبات من الشروط لضمان نجاح التعليم الهجين تم اقتراح بعض من الاجراءات التي تسعى لتحقيق متطلبات التعليم الهجين نذكرها كالتالي:[15]

1) إجراءات تحقيق متطلبات التعليم الهجين الخاص بعضو هيئة التدريس:

- حصر احتياجات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتعليم الهجين من خلال توزيع استمارات على أعضاء هيئة التدريس لإتاحة الفرصة لهم للإفصاح عن حاجتهم التدريبية حول التعليم الهجين.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية الكفايات المهنية لديهم فيما يتعلق بتصميم المقررات الالكترونية ومايتعلق من أنشطة بما يحقق نوعا من التفاعل الاجتماعي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف المنصات بطريقة فعالة وذلك من خلال تدريبهم على البث المباشر عبر المنصات وكيفية رفع الملفات وتخزينها عبر المنصة وكيفية التعرف على الحاضرين والغائبين من الطلاب في المحاضرات الافتراضية من خلال عقد الدورات التدريبية وورش عمل لهذه الموضوعات.

2) إجراءات تحقيق متطلبات التعليم الهجين الخاص بالطالب الجامعي:

- حصر احتياجات الطلاب التدريبية وترتيبها حسب أولويتها.
- عقد دورات وورش عمل لتنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي ومتعلقاته مما يجعلهم أكثر قدرة على استخدام التعليم الهجين.
- تقديم برامج توعوية للطلاب حول كيفية التعامل مع منصات التعليم الهجين فيما يتعلق بكفية إجراء المحادثات ورفع التكليفات والبحث عن المعلومات بسهولة ودون تعقيد.

3) إجراءات تحقيق متطلبات التعليم الهجين الخاصة بالمحتوى التعليمي الجامعي:

- إعداد خطة تنفيذية من قبل الإدارة الجامعية يتم من خلالها تدريب أعضاء هئية التدريس على كيفية تحديد الأنشطة التي تتعلق بالتعليم الهجين.
- وضع معايير لتصميم المحتوى التعليمي الهجين بالشكل الذي يسهل من خلاله تطبيق مايرتبط به من أنشطة وتشكيل فريق عمل يتولى توفير المحتوى التعليمي على المنصة الخاصة بالتعليم الهجين بصفة منتظمة في صور تسجيلات صوتية ومقاطع فيديو وملفات تفاعلية.

4) إجراءات تحقيق المتطلبات الادارية والتنظيمية للتعليم الهجين:

- وضع خطة تنفيذية من قبل الادارة الجامعية بما يحقق جودة التعليم الهجين.
- التخطيط الجيد للجداول الدراسية للتعليم الهجين بشقيه المباشر وجها لوجه،وغير المباشر عبر المنصة التعليمية بما يضمن عدم حدوث تعارض الأوقات.
- اجراء دراسة مسحية عن أهم مايعترض الطلاب من المشكلات أثناء تعاملهم مع التعليم الهجين خاصة بالقاطنون في مناطق نائية ووضعية تدفق الانترنت لديهم.

5) اجراءات تحقيق المتطلبات الخاصة بالبيئة التعليمية

- تزويد القاعات الدراسية بأجهزة الحاسب الآلي وأجهزة العرض وتوفير أدوات التعليم الهجين كالأشرطة والأقراص المدمجة بوحدات التعلم الالكتروني.
- تزويد أماكن الدراسة بشبكة انترنت على مستوى عال من السرعة.

المطلب الثاني : تحديات التعليم الهجين ومعايير نجاح التعليم الهجين

الفرع الأول : تحديات التعليم الهجين

واجه التعليم الهجين تحديات وصعوبات وحسب نتائج دراسة صغير نلخصها فيمايلي:[16]

أولا: الصعوبات التعليمية

نلاحظ أن هناك صعوبة في التكيف مع الأنماط الجديدة خاصة التعليم الهجين بالرغم من أن التعلم الذاتي أصبح يعتبر من أساسيات التعليم الجامعي فعلى الطالب الاعتماد على نفسه لكي يجد المعلومات كما أن الظروف التي كانت تواجه الطلبة من خوف وقلق وضغوطات الاصابة بالمرض أصبحت لا تؤثر كما حدث في فترة الجائحة الصحية ،كما أن تقييم أداء الطالب عن بعد لا يعكس المستوى الحقيقي للطالب نظرا لغياب التفاعل المباشر وهذا ما تم التخلي عنه بعد جائحة كورونا فالتقييمات والامتحانات دوما بحضور الطلبة والتفاعل المباشر بين الأستاذ والطلبة.

ثانيا: الصعوبات المادية

الأعطاب المتكررة في شبكة الانترنت والمعيقة لسير الجيد لعملية التعليم عن بعد والتدفق الضعيف يخلق مشاكل خلال تحميل الدروس مما يبطء وتيرة إرسال الأعمال المنجزة وهذا المشكل لحد الآن لايزال يعيق عملية التعليم ضمن نظام التعليم الهجين ويؤدي بالطلبة على البحث عن مقاهي الانترنت ودفع مبالغ لإتمام عملية التعليم وهذا يرجع أن فضاءات الانترنت المتوفرة في الحرم الجامعي غير كافية وتعاني كذلك من الأعطاب وضعف التدفق فالتعلم الهجين يشترط وسائل تقنية مكلفة مما يخلق مشاكل مادية لدى الطالب.

ثالثا:الصعوبات الشخصية

قدرات محدودة في استخدام الوسائط التكنولوجية وهذا مايعتبر فرصة لتطوير مهارات الطلاب وبالرغم من الصعوبات التعليم الهجين ضمن استمرار السنة الجامعية إضافة انه إجراء وقائي. بعد جائحة كورونا يعتبر النظام الهجين نظام يسمح بمواكبة التطور التكنولوجي وإن الصعوبات نقصت بزوال الجائحة وتغير الظروف للأفضل.

الفرع الثاني: معايير نجاح التعليم الهجين

إن من أهم المعايير التي يبنى عليها نجاح التعليم الهجين هو الإطمئنان بأنه قابلا للتنفيذ والتطبيق والتقويم، في ظل توفر البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني الذي يعد من ضمن مكونات التعليم الهجين وأيضا توفر قوة بشرية مثقفة داعمة ومدربة ومؤهلة وقاعدة مجتمعية واسعة وعريضة في مجال استخدام الحاسوب والانترنت ويتطلب أيضا مجتمعا جامعيا إلكترونيا ديناميكيا، يضم المدرس والطلبة والفنيين والمقررات الدراسية والمختبرات والتوجيه والإرشاد والتدريب والتعليم، ولديهم القدرة على استيعاب التكنولوجيا والبحث والتصميم ومنظومة ربط إلكتروني فاعلة.فالتعليم الهجين المزيج يعد مكملا للأساليب التعليمية الاعتيادية، والتي تركز منظومته على تحديد الأهداف وطرائق وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة المرافقة، وتحليل المحتوى والبنية التحتية بما تتطلبها من إمكانيات تقنية وبشرية ودعم مالي والشراكة والربط مابين القطاع العام والخاص، وهو يربط مابين التعليم في قاعة الدروس الاعتيادية والتعليم الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية وعن بعد، وهذا يختلف بحسب نوعية الكليات

والتخصصات وأيضا مايحتاجه المساق الدراسي من جوانب نظرية وأخرى تطبيقية يستلزم فيها حضور الطالب والمدرس لقاعة الدراسة.[17]

خاتمة:

تسعى المؤسسات الجامعية لمواكبة التكنولوجيا للإرتقاء بالتعليم العالي، قد كانت جائحة كورونا نقطة تحول لعصر الرقمنة ومنح الجامعات تجربة ثمينة تتمثل في تبني نظام التعليم الهجين لتتأقلم مع التطورات ومجابهة التحديات،كما تعرفنا على مكونات بيئة بيداغوجيا للتعليم الهجين التي تتميز بخصائصها الفريدة التي تمنح فرصة لتجسيد التعليم الهجين بأفضل صورة ممكنة فإن واقع التعليم العالي بالمؤسسات الجزائرية بعد جائحة كورونا أخذ مناحي حديثة لتأثره بالظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة وتسعى الجامعات لإيجاد المعايير التي تسمح لنظام التعليم الهجين بالنجاح والتطور، ذلك من خلال توفير متطلبات وتحقيق اجراءات تهدف لتذليل الصعوبات التعليمية،المادية والشخصية ولغاية اليوم وبالرغم من الجهود المبذولة هناك الكثير ما ينقص المؤسسات الجامعية الجزائرية لذلك نحاول تقديم اقتراحات على ضوء ما تم التطرق إليه بخصوص واقع التعليم الهجين:

- تكييف مناهج التعليم العالي لموائمة البيئة البيداغوجية للتعليم الهجين.
- الاهتمام بتطوير البنية التحتية التكنولوجية وتوفير المتطلبات اللازمة لتفعيل التعليم الهجين.
- الاهتمام بالدراسات حول أثر ودور التعليم الهجين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية.

قائمة المراجع :

أحمد صادق علي عزة ومحمد ابراهيم اسماعيل آمال، متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم عن بعد، المجلة التربوية،مصر، المجلد95 العدد 95 سنة 2022 ص 1504.

البيطار حمدي محمد، استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث التربوية والنوعية،مصر، المجلد 2، العدد 2، سنة 2020 ، ص28.

بليزاك مريم جتاة ، التعلم الهجين بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري: في ظل جائحة كورونا، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغة، الجزائر، المجلد2 ،العدد 2 ،السنة2022ص ص 14،13.

خليفة محمد خليفة حياة، تصور مقترح لتطبيق منطومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي(دراسة تحليلية)،المجلة التربوية لتعليم الكبار،مصر، المجلد5،العدد1 سنة2023 ص 7.

خليفة زاوي أحمد ومنصر نادية، التجربة الجزائرية في التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وآليات ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا ، مجلة المرشد،الجزائر، المجلد 11 ،العدد2 ، سنة 2021، ص ص 325-327 .

دلين سردار النوري دلين،تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني دار النشر سكولار للدراسات والأبحاث، الطبعة1، سنة 2020 ،بتصرف .

زياد رشيد، تكييف التعليم الجامعي وفق بيئات بيداغوجيا التعليم الهجين أثناء جائحة كوفيد وما بعدها، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، الجزائر،المجلد11 ،العدد3، السنة2022 ،ص ص 74،75.

شعباني مالك، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الانسانية، الجزائر، مجلد15، العدد1، السنة 2015،ص 25.

صبيح عثمان عثمان رواء والنبوي أحمد محمود حافظ ي نورا، رؤوية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية 2021، المجلد87 ،العدد 87 ،ص431.

صغير صليحة، التعليم الهجين المطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم –دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة–مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ، الجزائر،المجلد7 ،العدد 2،السنة 2022،ص ص 651-653.

عبد الله يوسف رفيع ديمة،متطلبات التعليم الهجين متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية : دراسة تحليلة، مجلة بحوث،مصر، المجلد 2،العدد 6،السنة 2022، ص 150-152.

قاسم أحمد المنصوري سيناء، التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة كورونا، مجلة أبحاث، اليمن، المجلد، العدد ،21السنة 2021 ،ص ص، 20،21.

قرزيز نبيلة، التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد4 ،العدد 1،سنة2021 ،ص ص 470-472

خليفة زاوي أحمد ومنصر نادية،التجربة الجزائرية في التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وآليات ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا ، مجلة المرشد،الجزائر، المجلد11،العدد2، سنة 2021،ص ص 325-327 .

محمد مصطفى محمد ومحمد الشريف أماني وسيد ابراهيم عبد العالي وليد، دور الادارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين–دراسة ميدانية– المجلة التربوية لتعليم الكبار، مصر، المجلد4، العدد3 ،سنة 2022، ص 216-218.

مساك أمينة وتابتروكية فاطمة، معوقات البيداغوجيا في الجامعة الجزائرية، ،مجلة الحكمة للدراسات والتربوية والنفسية،الجزائر، المجلد2، العدد4 ،السنة2014، ص277.

ناضر عبدالقادر وعلاق كريمة، فاعلية التعليم الهجين في تحقيق ملمح تخرج الطالب الجامعي الجزائري خلال فترة جائحة كورونا،المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية،الجزائر، المجلد04 العدد 02 السنة 2022ص 28.

قائمة الهوامش:

---

[1]شعباني مالك، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الانسانية، الجزائر، مجلد15 ,العدد1 السنة 2015ص 25.

[2]البيطار حمدي محمد، استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا، مجلةالبحوث التربوية والنوعية،مصر،المجلد 2 ,العدد 2 ,سنة 2020 , ص28.

[3] خليفة محمد خليفة حياة، تصور مقترح لتطبيق منطومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي(دراسة تحليلية)،المجلة التربوية لتعليم الكبار،مصر، المجلد5،العدد,1سنة2023, ص 7.

[4] ناضر عبدالقادر وعلاق كريمة، فاعلية التعليم الهجين في تحقيق ملمح تخرج الطالب الجامعي الجزائري خلال فترة جائحة كورونا،المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية،الجزائر، المجلد04 ,العدد 02 ,السنة2022,ص 28.

[5]ناضر عبد القادر وعلاق كريمة،المرجع نفسه، ص 33.

[6] أحمد صادق علي عزة ومحمد ابراهيم اسماعيل آمال، متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم عن بعد، المجلة التربوية،مصر، المجلد 95العدد 95 سنة2022, ص 1504.

[7]مساك أمينة وتابتروكية فاطمة، معوقات البيداغوجيا في الجامعة الجزائرية، ،مجلة الحكمة للدراسات والتربوية والنفسية،الجزائر، المجلد2 ,العدد4 , السنة2014 ,ص277.

[8] زياد رشيد ، تكييف التعليم الجامعي وفق بيئات بيداغوجيا التعليم الهجين أثناء جائحة كوفيد وما بعدها، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، الجزائر،المجلد 11 ,العدد3 ,السنة2022,ص ص 75- 74.

[9]دلين سردار النوري دلين،تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني دار النشر سكولار للدراسات والأبحاث، الطبعة1، سنة2020 ،بتصرف.

[10]صبيح عثمان عثمان رواء والنبوي أحمد محمود حافظ نورا، رؤوية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية 2021، المجلد87 ,العدد 87 ,ص431.

11 قرزيز نبيلة، التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية المجلد4 العدد 1 سنة2021 ص ص 472-470

[12]خليفة زاوي أحمد و منصر نادية،التجربة الجزائرية في التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وآليات ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا ، مجلة المرشد،الجزائر، المجلد 11 ,العدد2, سنة 2021 ,ص ص 325-327 .

[13]بليزاك مريم جتاة ، التعلم الهجين بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري: في ظل جائحة كورونا، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغة الجزائر, المجلد2 ,العدد 2,السنة2022 ,ص ص 13،14.

[14] عبد الله يوسف رفيع دمة،متطلبات التعليم الهجين متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية : دراسة تحليلة، مجلة بحوث،(القاهرة) مصر المجلد2 ،العدد6 ,السنة 2022، ص 150-152.

15محمد مصطفى محمد ومحمد الشريف أماني وسيد ابراهيم عبد العالي وليد، دور الادارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين–دراسة ميدانية– المجلة التربوية لتعليم الكبار، مصر المجلد4 ,العدد3 ,سنة 2022 ,ص 216-218.

16صغير صليحة، التعليم الهجين المطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم –دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة–مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ، الجزائر،المجلد 7,العدد 2 ,السنة 2022 ,ص ص 651-653.

17 قاسم أحمد المنصوري سيناء، التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة كورونا ، مجلة أبحاث، اليمن, العدد 21 ,السنة 2021 ص ص، 20،21.